



غرائب ونوادير اللغة على أسنة النحويين حتى القرن الخامس الهجري (دراسة لغوية)

م. د. عمار موسى حسين

كلية القانون والعلوم السياسية - الجامعة العراقية - العراق

الايمل: ammarmousa850@gmail.com

المخلص

إنَّ عِلْمَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ مِنْ أَشْرَفِ العِلْمِ، ومَعْرِفَتُهُ مِنْ خَيْرِ الأُمُورِ، وذلكَ لِأَنَّ اللهَ اختارَ العَرَبَ على العَالَمِينَ، وَفَضَّلَ لُغَتَهُمْ على سَائِرِ اللُّغَاتِ، فَارْسَلْ أَفْضَلَ أنْبِيَاءِهِ بِأَفْصَحِ لُغَةٍ فِي أَفْصَحِ قَوْمٍ، وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ العَزِيزَ بِتِلْكَ اللُّغَةِ، فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: {بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ} الشعراء: 195. وقال أيضاً: {إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} الزخرف: 3.

وجعل كتابه قانوناً لهم، وأمرهم بالعمل بما فيه، والاهتداء بهديه، ولا سبيل إلى فهم هذا الكتاب العظيم، ولا إلى معرفة كلام خاتم المرسلين، إلا بمعرفة اللغة العربية ودراستها، لذا كان تعلمها من الأمور المطلوبة، والسنن المحبوبة، وقد استنبت بعض العلماء من قوله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى المَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} البقرة: 23. أن تعلم اللغات أفضل من التفرغ والتخلي للعبادة، إذ لما علم الله آدم أسماء المسميات كلها أمر الملائكة الذين يعبدونه في كل طرفة عين أن يسجدوا لأدم لهذه المزية.

لذا قام علماء هذه الأمة بالتشهير عن ساعد الجد، فبدؤوا التصنيف في سائر الفنون والعلوم، ومن جملة ما علمت علم اللغة، فألفوا المؤلفات الكثيرة ما بين صغير وكبير، حتى حفظوا لنا اللغة وأوصلوها إلينا، إذ لولا التأليف لصاعت أكثر العلوم، ولعجز كثير من الناس عن الحفظ.

وبعد كل هذا قد جاء في لغتنا الغريب والنادر والشاذ ولا اعتراض على ذلك ولكن نجد أن بعض النحويين من أصحاب السليقة العربية الفصيحة والبيئة العربية الأصيلة يخرج منهم بعض الألفاظ الغريبة والنادرة، فلذا أحببت في بحثي هذا أن أفق على الألفاظ التي تكلم بها النحاة وهي من غريب ونوادير اللغة.

وقد قمت بتقسيم البحث على مبحثين، ولكل مبحث مطلبين وهي كالتالي:

المبحث الأول: غرائب اللغة على أسنة النحويين وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بغرائب اللغة وما المقصود بأسنة النحويين.

المطلب الثاني: دراسة غرائب في اللغة وقعت على أسنة النحويين.

المبحث الثاني: نوادر اللغة على أسنة النحويين وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بنوادير اللغة، والفرق بين النادر والغريب.

المطلب الثاني: دراسة نوادر في اللغة وقعت على أسنة النحويين.

ثم أعقبت ذلك بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في دراستي، ثم أنهيت العمل بثبوت المصادر والمراجع، وقد حاولت جاهداً أن ألمم هذا الشتات وأجمعه في بحث واحد ليستفيد منه الباحثون عن غرائب ونوادير اللغة التي وقعت على أسنة النحاة وفي الختام فأني لا أدعي لعملي هذا الكمال بل هو جهد متواضع بذلته بكل إخلاص وقد توخيت فيه الصواب ما استطعت إلى ذلك، فإن أصبت فذلك من الله وحده، وإن تعثرت بي الخطي فحسبي أني عانيتُ وبذلتُ الجهد في جمعي للمسائل أقرأ وأبحث وأقوم حتى أصل إلى غايتي فضلاً عن الظروف العسيرة التي لا يسع المقام ذكرها، فإله أسأل أن يوفق الجميع لخدمة لغتنا العربية.

الكلمات المفتاحية: نوادر اللغة، السنة النحويين، اللغة العربية.



Oddities and Anecdotes of the Language on the Tongues of Grammarians until the Fifth Century AH (A linguistic study)

Dr. Ammar Musa Hussein

College of Law and Political Science - Iraqi University - Iraq

Email: ammarmousa850@gmail.com

ABSTRACT

For knowledge of the Arabic language is one of the most honorable sciences, and its knowledge of the best things is because God chose the Arabs over the worlds, and preferred their language over all other languages, so he sent his best prophets with the most eloquent language in the most eloquent people, and sent his dear book in that language. He made his book a law for them, and instructed them to do what is in it, and to find a way to guide him, and there is no way to understand this great book, nor to know the words of the Seal of the Messengers, except by knowing and studying the Arabic language, so learning it from the required things and the beloved Sunnah.

Therefore, the scholars of this nation have helped to extricate themselves seriously, and they started classification in all arts and sciences, including linguistics, so they composed many books from small to large, until they preserved the language for us and brought it to us, because without the authorship most of the sciences would have been lost, and many people would be unable to memorize

After all this came in our language strange, rare, and abnormal, and there is no objection to that, but we find that some grammatical owners from the eloquent Arab Soleqa and the pure Arabic environment come out of some strange and rare words from them. I divided the search into two topics, and each topic has two requirements. Then I followed it with a conclusion in which I mentioned the most important results that I reached in my studies, then I finished the work steadily for the sources and references, and I have tried hard to gather this diaspora and collect it in one research for the benefit of researchers who find strange and anecdotes in the language of grammarians and in conclusion, I do not claim to my work. This perfection is rather a humble effort that I made with all sincerity and I envisioned the rightness as much as I could to do that, if I was injured, then it is from God alone, and if the error stumbles on me, then I think that I suffered and exerted effort in my collection of issues I read, search and straighten until I reached my goal as well as the difficult circumstances that do not The station can be mentioned, because I ask God to grant success to everyone to serve our Arabic language.

Keywords: anecdotes of language, tongues of grammarians, Arabic.



المبحث الأول غرائب اللغة على أسنة النحويين

من المعلوم أنّ النحويين من الملمين بشوارد اللغة وغريبها ونادرها، فلم يكن غريباً عنهم أن يتكلموا في غريب اللغة ونادرها أمام طلابهم وأمام العامة من الناس علمًا أنّهم لم يقصدوا بذلك أن يشددوا اللغة ويزيدوها صعوبة على الناس؛ بل أرادوا بذلك أن يعرفوا الناس بتلك الألفاظ التي لربما ترك الناس استعمالها فأصبحت غريبة بين ألفاظ اللغة العربية، ولا يزال علم اللغة العربية يعتمد اعتمادًا كبيرًا على كتب اللغة العربية التي احتوت على كلام العرب بغريبه ونادره وقد اختصت كتب كثيرة في اللغة لذكر غرائب الألفاظ العربية وتنقسم كتب غريب اللغة على ثلاثة أقسام، وهي:

1. كتب غريب القرآن. فكتب غريب القرآن كانت كثيرة، ومن أشهر كتب غريب القرآن: مسائل نافع ابن الأزرق وينسب لعبدالله بن عباس (68هـ)، غريب القرآن لابن قتيبة (276هـ)، كتاب غريب القرآن للسجستاني (330هـ)، المفردات للراغب الأصفهاني (502هـ)، تذكرة الأريب في تفسير الغريب لابن الجوزي (745هـ)، التبيان في تفسير غريب القرآن لابن الهائم (815هـ)، وهذا غيث من فيض في من كتبوا واختصوا في التأليف بغريب القرآن وغير هؤلاء جمع كثير قد كتبوا في هذا الجانب.

2. كتب غريب الحديث. أمّا من كان لهم نصيب في التأليف بغريب ألفاظ الحديث فهم كثر أيضًا وسأذكر منهم النزر اليسير للاستدلال فقط، ومن الكتب التي ألفت في هذا الجانب: غريب الحديث للقاسم ابن سلام (224هـ)، غريب الحديث لابن قتيبة (276هـ)، غريب الحديث لإبراهيم الحربي (285هـ)، الدلائل في غريب الحديث لقاسم بن ثابت السرقسطي (302هـ)، غريب الحديث للخطابي (388هـ)، تفسير غريب ما في الصحيحين لأبي عبدالله الأزدي (488هـ)، وغير هؤلاء كثير من المؤلفين ألفوا في كتب غريب الحديث النبوي.

3. كتب غريب اللغة. لا يخفى عن الكثير أنّ علماء اللغة ألفوا أيضًا في غريب اللغة من الكلمات وكان غرض تأليفهم للغريب هو جمع اللغة العربية ودرء المفاصد والمساوي التي جاءت بسبب الاختلاط بين العرب والعجم آنذاك، ومن الكتب التي أولفت بهذا الجانب:

الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام (224هـ)، الزاهر في كلمات الناس لأبي بكر الأنباري (328هـ)، العشرات في غريب اللغة أبو عمرو الزاهد المعروف بغلام ثعلب (345هـ)، الزاهر في ألفاظ الشافعي لأبي منصور الأزهري (370هـ)، خريدة العجائب وفريدة الغرائب لسراج الدين أبي حفص عمر بن مظفر الحلبي (852هـ)، وهذه الكتب هي نزر يسير مما أولف في هذا الجانب. وبعد ذكر أنواع الكتب التي تطرقت للغريب انطلق بتقسيم هذا المبحث على مطلبين: سيكون المطلب الأول عن التعريف بغرائب اللغة وما المقصود بأسنة النحويين، أمّا المطلب الثاني فسأتناول فيه دراسة بعض غرائب في اللغة وقعت على أسنة النحويين.

المطلب الأول

التعريف بغرائب اللغة وما المقصود بأسنة النحويين

تبدت المواد اللغوية في النظم المستعذب صافية نقية، لا تشوبها أيّ شائبة في غالب أحوالها، لكن عند اختلاط العرب بالعجم وانتشار الإسلام فأول ما اختل من الكلام العربي الإعراب؛ لأنّ اللحن ظهر في كلام الموالي والمتعربين (السيوطي، 1998م، 341/2)⁽¹⁾، وبدأ يظهر اللحن عند كثيرين فقد لحن رجل بحضرة النبي (صلى الله عليه وسلم) (سعيد الأفغاني، 8)⁽²⁾، فقال: (أرشدوا أحاكم) (الحاكم النيسابوري، 1990م، 477/2، والسيوطي، 2005م، 593/1)⁽³⁾، وقال أبو بكر: لأن أقرأ فأسقط أحب إليّ من أن أقرأ فألحن. (السيوطي، 1998م، 341/2)⁽⁴⁾.



فجدد هنا أنّ السبب الرئيس لجمع اللغة وحفظها كان اللحن الذي كان قد انتشر وبما أنّ لغتنا هي لغة القرآن فوجب على الأمة الحفاظ عليها فانبرى لهذه المهمة الكثير من العلماء ممن دونوا اللغة وجمعوها في كتب ومن هذه الكتب كتب الغريب بمجملها.

وما يخصنا في هذا المطلب هو أنّنا نريد أن نُعرّف بمعنى الغريب ومعنى غريب اللغة، وما المقصود بالأسنة النحويين.

فالغريب من [غرب] العُربة: الاغتراب، نقول منه: تغرب، واغترب، بمعنى، فهو غريب وغرب بضم العين والراء، وقال:

وما كان غض الطرف منا سجية *** ولكننا في مذبح غريان

والجمع الغرباء.... والتغريب: النفي عن البلد.... وأغرب الرجل: جاء بشيء غريب. (الجوهري، 1987م، 191/1)⁽⁵⁾

والأصل غ ر ب: يعني (العُربةُ الإغترابُ) تُقُولُ: (تَغَرَّبَ) وَ (اِغْتَرَبَ) بِمَعْنَى فَهُوَ (غَرِيبٌ) وَ (غُرْبٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَالْجَمْعُ (الغُرَبَاءُ). وَالغُرَبَاءُ أَيْضًا الْأَبَاعِدُ. وَ (اِغْتَرَبَ) فَلَا نَ إِذَا تَرَوَّجَ إِلَى غَيْرِ أَقْرَبِهِ.... (غَرَبٌ) بَعْدَ. يُقَالُ: (اِغْرَبَ) عَنِّي أَي تَبَاعَدَ. (الرازي، 1999م، 255)⁽⁶⁾

وَغَرَّبَ الشَّخْصَ بِالضَّمِّ غَرَابَةً بَعْدَ عَن وَطَنِهِ فَهُوَ غَرِيبٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَجَمَعَهُ غُرَبَاءً وَغَرَبَتْهُ أَنَا تَغْرِيبًا فَتَغَرَّبَ وَاعْتَرَبَ وَغَرَّبَ بِنَفْسِهِ تَغْرِيبًا أَيْضًا وَأَغْرَبَ بِالْأَلْفِ دَخَلَ فِي الْعُرْبَةِ مِثْلُ أَنْجَدَ إِذَا دَخَلَ نَجْدًا وَأَغْرَبَ جَاءَ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ وَكَلَامٍ غَرِيبٍ بَعِيدٍ مِّنَ الْفَهْمِ. (الفيومي، 444/2)⁽⁷⁾

و[الغريب]: كل شيء فيما بين جنسه عديم النظير فهو غريب. (الكفوي، 1998م، 663)⁽⁸⁾
يُقَالُ: تَكَلَّمَ فَأَغْرَبَ: جَاءَ بِغَرِيبِ الْكَلَامِ وَنَوَادِرِهِ، وَفَلَانَ يُغْرَبُ كَلَامَهُ وَيُغْرَبُ فِيهِ، وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِتَعْرِيفِ الْغَرِيبِ الَّذِي نَرِيدُهُ، وَأَغْرَبَ الْقَوْمُ: ائْتَوْا. وَأَغْرَبَ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَمَعَنَ فِيهَا، (كالتغريب) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: (الباهلي، 1982م، 57/1)⁽⁹⁾

فَرَا حَ مُنْصَلِتًا يَحْدُو حَلَالَهُ **** أَدْنَى تَقَادُفِهِ التَّغْرِيبُ وَالْحَبَبُ

غَرَبَ يَغْرُبُ، غُرْبَةٌ وَغُرْبًا، فَهُوَ غَرِيبٌ. (الزبيدي، 1944م، 472/3)⁽¹⁰⁾
غَرَبَ الشَّخْصُ: بَعْدَ عَن وَطَنِهِ "قضى حياته في العربة - الفقر في الأوطان غربة- الغريب من لم يكن له حبيب غَرَبَ الْكَلَامُ/ غَرَبَ الْأَمْرُ: غَمَضَ وَخَفِيَ، بَعْدَ عَن الْفَهْمِ "قَدَّمَ لِلْفَنِّ أَرْيَاءَ فِيهَا طَرَاةً وَغَرَابَةً- تَكَلَّمَ بِكَلَامِ غَرَبٍ عَلِيٍّ وَلَمْ أَفْهَمَهُ".... الْإِغْرَابُ: (بغ) الْإِتْيَانُ بِالْغَرِيبِ غَيْرِ الْمَأْنُوسِ مِنَ الْقَوْلِ.... غَرَائِبُ [جمع]: مف غريبة: عجائب "غرائب الدهر كثيرة- الشرق أرض الغرائب والعجائب" (د. أحمد مختار عمر، 2008م، 1601/2)⁽¹¹⁾

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَرَادَ غَرِيبَ اللَّغَةِ، فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ لَمْ يَعْرِفْ أَكْثَرَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَعَانِيهِ، وَلَمْ يَعْرِفْ أَكْثَرَ السُّنَنِ. (الزبيدي، 1944م، 106/36)⁽¹²⁾

إِذَا بَعْدَ بَيَانِ هَذِهِ التَّعَارِيفِ يَتَبَيَّنُ لَنَا أَنَّ الْأَقْرَبَ إِلَى بَحْتِنَا هُوَ إِنَّ الْغَرِيبَ مِنَ الْغَرَابَةِ فَعَدَمًا نَقُولُ تَكَلَّمَ فَأَغْرَبَ: أَي جَاءَ بِغَرِيبِ الْكَلَامِ وَنَوَادِرِهِ، وَفَلَانَ يُغْرَبُ كَلَامَهُ وَيُغْرَبُ فِيهِ أَي يَجْعَلُهُ غَرِيبًا، وَهَذَا مَا يَخْصُ بَحْتِنَا وَهُوَ التَّكَلُّمُ بِغَرِيبِ الْكَلَامِ.

أَمَّا الْمَقْصُودُ بِالْأَسْنَةِ النُّحُويِّينَ فَهُوَ كَلَامُهُمُ الَّذِي تَكَلَّمُوا فِيهِ سِوَا مَا كَانَ دَاخِلَ دُرُوسِهِمْ أَمْ بَيْنَ النَّاسِ، وَنَأْتِي إِلَى بَيَانِ مَعْنَى اللَّسَانِ وَالْأَسْنَةِ فَيَقُولُ الْخَلِيلُ: "السن: اللسان: ما ينطق، يُدَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، وَاللُّسُنُ بَيَانُ التَّائِيثِ فِي عَدَدِهِ، وَالْأَسْنَةُ فِي التَّذْكِيرِ" (الخليل بن أحمد، 1984م، 256/7)⁽¹³⁾، فَاللسان المقصود به ما ينطق ويجمع على لسن والأسنة واستعملت للأسنة للتذكير كما وجه ذلك الخليل، ويقال للسن واللغة فيقال: إن لكل قوم لسن (ابن قتيبة، 1397هـ، 27/2)⁽¹⁴⁾، أَي لُغَةٌ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا. (الجوهري، 1987م، 2195/6)⁽¹⁵⁾

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "اللسن (اللام والسين والنون أصل صحيح واحد، يدل على طول لطيف غير بانين، في عضو أو غيره من ذلك اللسان، معروف، وهو مذكر والجمع لسن، فإذا كثرت فهي اللسانة. ويقال لسانته، إذا أخذته بلسانك". (ابن فارس، 1979م، 246/5)⁽¹⁶⁾

وَبِإِضَافَةِ الْأَسْنَةِ إِلَى النَّحَاةِ يَتَبَيَّنُ لَنَا الْمُرَادُ أَنَّ الْمَقْصُودَ بِالْأَسْنَةِ النُّحُويِّينَ كَلَامُهُمُ الَّذِي فَصَحَ بِهِ لِسَانَهُمْ سِوَا مَا كَانَ كَلَامُهُمْ مِنَ الْفَصِيحِ أَمْ الْغَرِيبِ أَمْ النَّادِرِ أَمْ غَيْرِهِ.



المطلب الثاني

دراسة غرائب في اللغة وقعت على ألسنة النحويين

بداية هناك بعض الحوادث التي تكلم بها النحاة بغريب اللغة فنأخذ عددًا من الأمثلة من الذين تكلموا بالغريب أو فسروه للعوام، وسنأخذ ثلاثة كأمثلة ومن هؤلاء النحاة البارعين ابن عباس (رضي الله عنه) وعيسى بن عمر، وأبي علفمة النحوي .

أولاً: عبد الله بن عباس (68 هـ)

يتضح لنا أنّ من الصحابة من اهتم اهتمامًا شديدًا باللغة وأصولها وكان من أبرزهم وأعلمهم باللغة وغريبها ونادرها ابن عباس رضي الله عنه فكان له الباع الكبير في حفظ اللغة وحسبنا في علم ابن عباس في مجال العربية ما يقول فيه ابن جنّي: "ينبغي أن يحسن الظن بابن عباس، فيقال: إنه أعلم بلغة القوم من كثير من علمائهم" (ابن جنّي، 1999م، 342/2)⁽¹⁷⁾، أي: علمائهم الذين تخصصوا في علم العربية بعد أن نضجت (الصاعدي، 1988م، 305)⁽¹⁸⁾، مع أنّ لعبد الله بن عباس الحظ الوافر في تأسيس علوم العربية لغة ونحوًا فقد دفع عجلتها بقوة، لما أثر عنه من نشاط مشهور في هذا الشأن.

وما مسائل نافع بن الأزرق التي نقلت عنه إلّا خير دليل على ذلك وسنأخذ مسألة من مسائل الغريب التي قد فسرها ابن عباس من خلال شعر العرب وناقشها من جهة اللغة، فقد كان نافع يسأل ابن عباس عن غريب اللغة في ألفاظ القرآن الكريم وكان يجيبه ويفسر غريب اللغة بدليل من قول العرب شعرًا أو نثرًا .

فعن الضحّاك بن مزاحم الهلالي قال: "خرج نافع بن الأزرق ونجدة بن عويمر - الحروري قتل سنة 69 هـ في نفر من رؤوس الخوارج (ينقرون) عن العلم ويطلبونه حتى قدموا مكة، فإذا بعبد الله بن عباس قاعدًا قريبًا من زمزم، والناس قيام يسألونه عن التفسير فيقولون: يا ابن عباس ما تقول في كذا وكذا؟ فيقول: هو كذا وكذا. فقال له نافع بن الأزرق: ما أجراك يا ابن عباس على ما (تخير به) منذ اليوم! فقال له ابن عباس: ثكلتك أمك يا نافع، وعدمتك، ألا أخبرك من هو أجراً مني؟ قال: من هو يا ابن عباس؟ قال: رجل تكلم بما ليس (له) به علم، ورجل كنتم علمًا عنده. قال: صدقت يا ابن عباس، أنتيتك لأسالك. وقال: هات يا ابن الأزرق، فسئل. (بنت الشاطي، 1971، 256)⁽¹⁹⁾

فقال: "أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ: (يُرْسَلُ عَلَيْكَمَّا شَوَاطِرٌ مِنْ نَارٍ) (الرحمن: 35)⁽²⁰⁾، ما الشواط؟ قال: «اللهب الذي لا دخان فيه»، قال: وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمدٍ صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت:

ألا من مبلغ حسن عني *** مغلغلة تدبُّ إلى عكاظ
أليس أبوك فينا كان فينا *** إلى القينات فسلاً في الحفاظ
يمانياً يظلُّ يشبُّ كبيراً *** وينفخ دائباً لهب الشواط

قال: "صدقت" (عن الصحابي ابن عباس، 26)⁽²¹⁾

فإذا بحثنا عن كلمة شواط في كتب اللغة وغريبها فهي تقرأ (شواط) بضم الشين و(شواط) بكسر السين ولا فرق بينهما كما ذهب النحاس إلى أنهما لغتان بمعنى واحد، كما يقال: صوار وصوار وهي المجموعة من البقر. (النحاس، 1421هـ، 209/4)⁽²²⁾

كما نجد أنّ أغلب من جمع اللغة كان متوافقاً مع تفسير ابن عباس لهذه الكلمة، فذهب الخليل في كتابه العين هذا المذهب حيث قال: "شوط: الشواط: اللهب الذي لا دخان فيه" (الخليل بن أحمد، 1984م، 278/6)⁽²³⁾، ونقل ابن دريد في الجمهرة عن النحاس بمعنى كلمة (شواط) فقال: "الدخان الذي لا لهب فيه" (ابن دريد، 1987م، 536/1)⁽²⁴⁾، ونقل الأزهر في تهذيب اللغة عن الزجاج تفسيره لشواط بأنه اللهب الذي لا دخان فيه ونقل قول الليث: يُقال لدخان النار: شواط، ولحرها شواط، وحرُّ الشمس شواط. أصابني شواط من الشمس. (الأزهر، 2001م، 274/11)⁽²⁵⁾

كما ذهب ابن فارس في مقاييسه إلى أنّ الشواط اللهب من النار لا دخان معه. (ابن فارس، 1979م، 228/3)⁽²⁶⁾ وبغض النظر على أنّ الكلمة هي موجودة في اللغة ومعاجمها لكنها تُعدُّ غريبة وذلك بما أنّ العرب قد استعملوها ثم تركوا استعمالها شيئاً فشيئاً حتى عدت غريبة في اللغة.



ثانيًا: عيسى بن عمر (149هـ)

من المعلوم أنّ عيسى بن عمر من القامات النحوية في عصره كما اشتهر باللغة والنحو والقرآيات القرآنية، وهو شيخ الخليل وسيبويه فقد تلمذوا على يديه وهو كان عالمًا باللغة وغريبها ونادرها، وقد نقل عنه أنّه تكلم بغريب اللغة في أكثر من موقف قال عنه الزبيدي في الطبقات: "وكان عيسى بن عمر صاحب تعبير في كلامه واستعمال الغريب فيه وفي قراءته" (الزبيدي، 1984، 41) (27)، وسأذكر له موقفًا واحدًا وهو الموقف المشهور عنه.

فيقال: إنّ عيسى بن عمر سقط من جماره فأغمي عليه فاجتمع حوله الناس، وقالوا هو مصروع، فلما استفاق قال: ما لكم تكأكنم عليّ تكأكنم عليّ ذي جنة؟ افرنقوا عني، أي انكثفوا عني، وتكأكأ: تجمع، فقال واحد: هذه جنته تتكلم. (الذهبي، 2003م، 178/4) (28)

ونقل السيوطي في مزهره عن لفظته هذه وعدّها غريبة والغرابة فيها أن تكون الكلمة وحشيّة لا يظهر معناها فيحتاج في معرفتها إلى أن يُبحث عنها في كتب اللغة المبسوطة. (السيوطي: 1998م، 147/1، وابن لطف الله، 1296هـ، 94) (29)

وذهب الدسوقي في حاشيته على السعد إلى قوله: "إنّ علم متن اللغة يبين فيه أنّ هذا اللفظ مثل: (تكأكنم) غريب يحتاج يعرف تمييز السالم من الغرابة عن غيره؛ بمعنى أنّ من تتبع الكتب المتداولة وأحاط بمعاني المفردات المأنوسة علم أنّ ما عداها مما يفتقر إلى تنقيح أو تخريج فهو غير سالم من الغرابة، وبهذا يتبين فساد ما قيل: إنّه ليس في علم متن اللغة". (الدسوقي، د.ت، 272) (30)

وإذا رجعنا إلى المعاجم اللغوية نجد أنّ هذه الكلمة موجودة في أصل كتب جمع اللغة ولكن لا تعدّ هذه الكلمة من الكلمات المأنوسة على حد تعبير الدسوقي بل تحتاج إلى التنقيب عنها في كتب اللغة والمعجمات، فما دامت هذه الكلمة تحتاج إلى بحث ومراجعة كتب اللغة والمعاجم اللغوية أصبحت كلمة غريبة.

ومن ناحية أخرى نجد أنّ معنى كلمة (تكأكأ) في المعاجم لم تختلف كثيرًا عن مقصود كلام عيسى بن عمر، علمًا أنّ عيسى بن عمر كان عالمًا باللغة وغريبها فعندما تكلم بغريب اللغة وجدنا أنّ الناس قد استهجنوا كلامه واتهمته بالجنون أو تكلم جنبيه بدلًا عنه، وهذا مما لا شك فيه دلالة واضحة على ضعف الناس في لغتهم آنذاك فما بال حالنا اليوم! فهم لم يفهموا كلامه لأنّ هذه الكلمة غير مستعملة فيما بينهم ولا يستطيع فهمها إلا من ألمّ باللغة وغريبها وليس كل الناس تحفظ اللغة وغريبها.

ومن هذا المنطلق نجد أنّ عيسى بن عمر قد تكلم بغريب اللغة بهذا الموقف وكان الكثير من أصحاب المعجمات اللغوية قد أشارت إلى الأصل اللغوي لكلامه، ومن الذين ذكروا جذور هذه الكلمة ابن دريد فقال في الجمهرة: "تكأكأ القوم على الشيء إذا ازدحموا عليه" (ابن دريد، 1987م، 228/1، ابن سيده، 2000م، 7/72) (31)، "وقال الليث: الكأكأ: النكوص" (32)، ومعنى النكوص: التجمع (الجوهري، 1987م، 66/1) (33)، وتأتي أيضًا بمعنى تكأكأ الجيش: أي ضعف وجبن ورجع إلى الوراء، نكص، خاف. (د. أحمد مختار عمر، 2008م، 1888/2) (34) إذا يتضح لنا أنّ معنى تكأكأ تأتي بمعانٍ عدة وهي: (الازدحام والنكوص والتجمع والضعف والجبن)، وإنّ الذي أراده عيسى بن عمر هو التجمع والازدحام في قوله هذا.

ثالثًا: أبو علقمة النحوي النميري

قال عنه القفطي: "نحويّ قديم العهد يعرف اللغة معرفة جميلة، وهو مشتهر بكنيته، وإن مرّ له في هذا التصنيف ذكر فهذا الموضوع أولى به، كان يتقعر في كلامه، ويتعمد الغريب" (القفطي، 1982م، 152/4) (35)، ومنهم من قال إنّ من أهل واسط. (الصفدي، 2000م، 48/20) (36)

وقد اشتهر أبو علقمة في عصره بالمزاح بكلامه وذكر غريب اللغة مما قد أطلق عليه اسم المضحك في بعض الكتب (ابن عساكر، 1995م، 89/67) (37)، كما وتذكر له الكتب كثيرًا من المواقف والقصص الطريفة التي تكلم بها بغريب اللغة فإن دلّ ذلك على شيء فإنّه يدل على علمه الواسع باللغة وغريبها ونادرها. وسنأخذ مواقف عدة من مواقفه الشهيرة في كلامه بغريب اللغة وهي من أهم المواقف التي ذكرت له في الكتب ومنها:

الموقف الأول: إنّ أتى أبو علقمة الأعرابي أبا زلازل الحذاء فقال له: يا حذاء احذ لي هذه النعل، فقال أبو زلال: وكيف تريد أن أحذوها؟



فقال أبو علقمة: خصر نطاقها وعضف معقبها وأقب مقدمها، وعرج ونية الذؤابة بحزم دون بلوغ الرصاف، وانحل مخازم خزامها وأوشك في العمل، فقام أبو زلال فتأبط متاعه، فقال أبو علقمة: إلى أين؟ فقال أبو زلال: إلى ابن القرية ليفسر لي ما خفي عليّ من كلامك. (ياقوت الحموي، 1993م، 1637/4)⁽³⁸⁾ وهذا الموقف يبين لنا مدى تمكن أبي علقمة النميري من غريب اللغة بحيث أراد أبو زلال الخروج إلى القرية ليجد من يفك له العبارات التي قالها أبو علقمة.

وإذا عدنا إلى اللغة نجد أنّ أبا علقمة كان له الباع الكبير في اللغة من خلال اختياره كلمات الغريب، فجميع ما قاله هو من الغريب وهو من غير المستعمل عند الناس، فلماذا نجد أنّ أبا زلال قد استغرب من كلامه، ولو عدنا إلى المعجمات لوجدنا أنّ كل ما تكلم به أبو علقمة هو من اللغة وكل هذه الألفاظ وحشية ولا يظهر معناها عند العوام فيحتاج في معرفتها إلى أن يُبحث عنها في كتب اللغة.

أمّا المعاني التي قالها أبو علقمة لأبي زلال الحذاء مبسطة في كتب اللغة فقد قال له: خصر نطاقها بمعنى أن تستدق من وسطها (ابن دريد، 1987م، 585/1)⁽³⁹⁾، ومعنى وعضف معقبها أي من اجعل عقبه ناعماً (الخليل بن أحمد، 1984م، 368/4)⁽⁴⁰⁾، ومعنى وأقب مقدمها أي اقطعها فأقب الشيء قطعها (ابن مالك، 1984م، 784/2)⁽⁴¹⁾، ومعنى وعرج ونية الذؤابة بحزم دون بلوغ الرصاف ويقصد بالذؤابة هلال النعل⁽⁴²⁾ ومعنى الرصاف العقب (الجوهري، 1987م، 1365/4)⁽⁴³⁾، ومعنى انحل مخازم خزامها أي خزامة النعل وهي السير الرقيق يخزم بين الشراكين (المجمع العلمي في القاهرة، 2011م، 233/1)⁽⁴⁴⁾، وكل هذه المعاني نجدها موجودة ومبسطة في كتب اللغة ولكن عدم استعمال الناس وعدم تداولها أصبحت غريبة.

الموقف الثاني:

ومن المواقف التي رويت عن أبي علقمة في كلامه بغريب اللغة أنّه انقطع إليه غلام يخدمه، فأراد أبو علقمة البكور في بعض حوائجه، فقال له: يا غلام أصقعت العتاريف؟ فقال له الغلام: زقيلم. فقال أبو علقمة: وما زقيلم؟ قال له: وما معنى صقعت العتاريف؟ قال قلت لك: أصاحت الديوك؟ قال: وأنا قلت لك لم يصح منها شيء. (ياقوت الحموي، 1993/4)⁽⁴⁵⁾

فهذا الموقف نجد أنّ أبا علقمة كان فصيحاً وعالماً بلغته بينما الغلام لا يفهم ويفقه كلامه الغريب هذا، فقد أجاب الغلام على أبي علقمة بجواب فيه استخفاف لأنّه لم يفهم ما يريد، فأجاب بكلمة لا معنى لها في اللغة وذلك لكي لا يفهم أبا علقمة ما يريد غلامه فقال له زقيلم وهي كلمة ليس لها معنى في اللغة وإنما جاءت فقط لإعادة الكرة على أبي علقمة كونه تكلم مع الغلام بكلام لا يفقهه ولا يعلمه.

وإذا رجعنا إلى كتب اللغة والمعجمات نجد أنّ كلام أبي علقمة النحوي كان فصيحاً ومذكوراً في كتب اللغة فقد ذهب الخليل في معنى صقعت بأنّ الديك يسقع ويصقع (الصاعدي، 1988م، 462)⁽⁴⁶⁾، والديك يصنع بصوته (الخليل بن أحمد، 1984م، 129/1)⁽⁴⁷⁾، أي يصيح، أما معنى العتاريف فهو الديك فقال الخليل: "العتران: الديك" (الخليل بن أحمد، 1984م، 329/2، والأزهري، 2001م، 228/3)⁽⁴⁸⁾، فالعتران مفرد ومعناه الديك والعتاريف جمع تكسير ومعناه الديوك.

المبحث الثاني

نوادير اللغة على السنة النحويين

لأشك بأنّ اللغة العربية هي اللغة الأكثر سحراً و تفرداً بين سائر اللغات، فلغزوبتها و تنوع مفرداتها و سحر تراكيبيها ميزة خاصة لم تتصف بها اللغات الأخرى قبلها، لهذا اختصها الله لتكون لغة القرآن الكريم، وبهذه الميزة زادت تميزاً فكانت لغة حية عبر جميع الأزمان إلى يومنا هذا، ومن سحر اللغة العربية كثرة مفرداتها المستعملة والنادرة والغريبة ولربما حتى الكلمات المعربة والدخيلة عندما استعملت في لغتنا زاد جمالها.

فباب نوادر اللغة من الأبواب الجميلة في اللغة فقد جمعت النوادر في كثير من الكتب التي حصرتها وحصرت استعمالها أفي اللغة أم غيرها من العلوم، ونستطيع أن نحصر كتب النوادر باختصاصات عدة ومن الكتب التي ألفت في النوادر:

أولاً: الكتب الفقهية.



فقد كان للفقهاء اهتمام كبير في جمع النواذر وتدوينها في اختصاص الفقه وعلوم الشريعة ومن المؤلفات في التي ألفت في هذا الجانب نواذر الفقهاء لمحمد بن الحسن التميمي الجوهري (المتوفى: حوالي 350 هـ)، وكتاب النواذر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات الذي ألفه أبو محمد عبد الله بن (أبي زيد) عبد الرحمن النفزي، القيرواني، المالكي (المتوفى: 386 هـ) في الفقه المالكي.

ثانياً: كتب الأدب. لقد كان لكتاب الأدب العربي باعهم الطويل في جمع النواذر الأدبية ووضعها في كتب علمية تجمع فيها نواذر الأدب ومن الكتب التي ألفت بهذا الجانب التعليقات والنواذر لكاتبه أبي علي الهجري، هارون بن زكريا (المتوفى: نحو 300 هـ)، وجمع الجواهر في الملح والنواذر لكاتبه إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري، أبو إسحاق الحصري (المتوفى: 453 هـ)، وغير هذه الكتب كثير.

ثالثاً: كتب اللغة. أما كتب اللغة التي حوت نواذر اللغة فهي أيضاً كثيرة نشير هنا إلى بعض منها: كتاب نواذر اللغة ليحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي (202 هـ)، كتاب النواذر لأبي زيد الأنصاري (215 هـ)، ونواذر أبي مسحل لعبد الوهاب بن حريش الأعرابي أبو محمد، الملقب بـ أبي مسحل (المتوفى: نحو 230 هـ)، وكتاب تهذيب الطبع في نواذر اللغة للقاسم بن محمد الديمرتي أبو محمد الأصبهاني النحوي، وكتاب كناشه النواذر للدكتور عبد السلام محمد هارون (المتوفى: 1408 هـ)، وغير هذه المؤلفات كثير وكل هذه الكتب موثقة ومعلومة عند أهل الفن.

وهذه التقسيمات ليست تقسيمات جامعة لكل الفنون ولكن هي جزء يسير، ومن المعلوم أن لكل فن وعلم نواذر وغرائب استطاع العلماء هذا الفن أو ذاك باستخراجها وجعلها في كتبهم، وبعد التقسيمات التي ذكرتها لكتب النواذر أستطيع أن أقسم هذا المبحث على مطلبين أيضاً وهما:
المطلب الأول: التعريف بنواذر اللغة، والفرق بين النادر والغريب.
المطلب الثاني: دراسة نواذر في اللغة وقعت على السنة النحويين.

المطلب الأول

التعريف بنواذر اللغة، والفرق بين النادر والغريب

لا يخفى عن كثير من الباحثين جمال اللغة العربية من حيث تركيبها ومفرداتها وغريبها ونادرها، وما حملت اللغة العربية من جميع الألفاظ والكلمات زادها جمالاً واكتساباً في اللغة فضلاً عن أن حروف العربية ثمانية وعشرون حرفاً لكن نجدها رسمت حروفها عالمياً وخطت وجودها بين اللغات حيث تمتلك اللغة العربية أكثر من اثني عشر مليون كلمة، فلو وضعنا لها مقارنة بجميع اللغات لا تستطيع أي لغة الوصول إلى عدد مفرداتها بينما لو بحثنا عن اللغة الإنجليزية نجد أن مفرداتها لا تتعدى ستمائة ألف مفردة فقط وتعد الإنجليزية في عصرنا اليوم هي الأولى عالمياً من حيث التكلم بها ولكنها فضلاً عن ذلك لا تفوق مفرداتها اللغة العربية. وبعد كل هذا الجمال والتفوق لمفردات اللغة العربية ضمت من خلاله اللغة العربية مفرداتها المستعملة والغريبة والنادرة أما أن الألوان أن نفتخر بأننا نتكلم بها، وبأننا عرب نستحق أن نفخر بتاريخنا وتاريخ لغتنا، عجباً للذين يناصرون بقية اللغات أو للذين يريدون أن يهدموا لغة العرب والإساءة إليها وذلك عن طريق بث كتب مضللة أو نشر زيف ضال، وعجباً للمغربين من أبناء جلدتنا الذين انجرفوا وراء تعاليم الغرب وجاءوا بقواعد اللغات الغريبة ليطبقوها على لغتنا وهم كثر في هذا الزمن.

وستتكلّم بهذا المطلب عن أمرين وهما التعريف بالنادر من اللغة وما الفرق بين النادر والغريب في اللغة فالنادر من ندر الشيء يندر ندرًا: أي سقط وشدّ، ومنه النواذرُ وأنذرَه غيره، أي أسقطه. ويقال: أنذرَ من الحساب كذا، أي أسقط من الحساب (الجوهري، 1987م، 825/2) (49)، وقال ابن فارس في المقاييس: " (نَدَرَ) النُّونُ وَالِدَالُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى سُقُوطِ شَيْءٍ أَوْ إِسْقَاطِهِ. وَنَدَرَ الشَّيْءُ: سَقَطَ". (ابن فارس، 1979م، 408/5) (50)

وندر الشيء ندرًا سقط وكل شيء خارج عن أصله فهو نادر (أبو عبدالله الحميدي، 1995م، 248) (51)، ونَدَرَ الشيءُ مِنْ بَابِ نَصَرَ، أي سَقَطَ وَشَدَّ وَمِنْهُ النَّوَادِرُ (الرازي، 1999م، 307) (52)، وَنَدَرَ الشَّيْءُ يَنْدُرُ نُدُورًا: سَقَطَ



من جَوْفِ شَيْءٍ، أو مِنْ بَيْنِ أَشْيَاءٍ، فَظَهَرَ، وَتَوَادَرُ الْكَلَامِ: مَا شَدَّ وَخَرَجَ مِنَ الْجَمْهُورِ، وَذَلِكَ لظُهُورِهِ وَأَنْدَرَ عَنْهُ مِنْ مَالِهِ كَذَا: أَخْرَجَ عَنْهُ مِنْ مَالِهِ. (ابن سيده، 2000م، 300/9) (53)

والنادر: هو ما قلَّ وجوده وإن لم يكن بخلاف القياس ولا فرق بين النادر والقليل في اللغة، وهو أيضًا الخارج عن النظائر إلى قلة في بابه. (الرماني، 1984م، 73) (54)

وهذا التعريف الأخير هو التعريف الأقرب للنوادير اللغوية في بحثنا فالمقصود بالنوادير اللغوية هو ما شَدَّ وخرج من الجمهور ونقص بالجمهور العامة، وكل ما خرج عن المؤلف فهو نادر وهذا مقصود ومعنى نوادر اللغة.

أما ما الفرق بين غريب اللغة ونادره فيتضح لنا أن غريب اللغة هو غير المستعمل عند العوام.

والنادر: هو ما قلَّ وجوده وإن لم يكن بخلاف القياس ولا فرق بين النادر والقليل في اللغة، وهو أيضًا الخارج عن النظائر إلى قلة في بابه. (الرماني، 1984م، 73) (55)

وجاء في لسان العرب أن الغريب: هو الغامض من الكلام وكلمة غريبة قَدْ غَرِبَتْ (ابن منظور، 1414هـ، 640/1) (56)، وأضاف الدكتور عبد الحميد لتعريف لسان العرب مما تجاوز القدر المشترك بين العوام (عبد الحميد الشلقاني، 90) (57)، ويُقصد بالقدر المشترك بين العوام أنما يشترك الكلام بين العوام فإذا خرج إلى غير ما تعارف عليه العوام فهو غريب، وهذا المعنى أوسع من غيره.

إذًا فالفرق بين غريب اللغة ونادره هو أن الغريب هو من الكلام الغامض عند البعض ومعروف عند غيرهم ممن هم من أهل الاختصاص مثلًا، فعلماء اللغة مثلًا لو ذكرت عندهم الأمثلة التي أخذناها في المبحث الأول لما كانت غريبة عندهم ولكنها ذكرت عند العوام وهي غير مستعملة عند العوام فأصبحت غريبة عندهم.

أما النادر فيشمل ما قلَّ وجود أمثلته في اللغة فصار نادرًا وحال الكلام النادر حال الأمثلة والكلمات القليلة، وقد يكون النادر مخالفًا للقياس عند اللغويين فيسمى نادرًا أيضًا.

المطلب الثاني

دراسة نوادر في اللغة وقعت على السنة النحويين

كما سبق وأشرنا إلى أن الكثير من اللغويين قد اشتهروا في النادر من كلام العرب واختصوا بذلك فألفوا في ذلك الكتب، وقد وصلت إلينا، ولكن باعتبار أن بحثنا في وقوع الغرائب والنوادير على السنة النحويين فيجب أن نبحت في وقوع النوادر على السنة النحويين خاصة، وفضلاً عن ذلك نجد أن النحويين أيضًا قد تمكنوا من اللغة حتى سالت منهم نوادر اللغة وغريبها على أسنتهم وبخاصة الجيل المتقدم من النحويين وسأخذ في هذا المبحث أمثلة عدة من النحويين الذين تكلموا بنوادير اللغة على أسنتهم، وحتى لا أطيل في بحثي وأوفق من حيث المنهج فسأطرق إلى ثلاثة من النحويين فقط كما تكلمت في الغريب عن ثلاثة فقط، ومن النحويين الذين تكلموا في نوادر اللغة العربية:

أولاً: سيبويه (ت: 180هـ)

إن البصريين يجعلون من النادر الذي لا يصح عن العرب لا يتخذ منه القياس والأحكام النحوية الكلية العامة في اتباع القواعد النحوية والأساليب البلاغية. (شوقي ضيف، 1968م، 181) (58)

وقد كان لسبويه الفضل الكبير في وضع النحو وجمع اللغة وهو من الأوائل الذين شاركوا بحفظ لغتنا العربية، وقد اشتهر سبويه كونه نحويًا ولغويًا باعتباره قد وضع أول كتاب في النحو وصل إلينا من التراث، فنجده يحكم على بعض الأوزان والصيغ الصرفية أو بعض الكلام بالنادر وذلك من خلال كتابه (الكتاب)، لكن سبويه لم يظهر عنده مصطلح النادر بل كان يشير إلى النادر بقوله: ليس في كلامهم (سيبويه، 1988م، 192/4) (59)، أو ليس في كلام العرب (سيبويه، 1988م، 261/3) (60)، أو وهو قليل في كلام العرب (سيبويه، 1988م، 303/1) (61)، وذلك بعد أمثلة يضربها وإن قصده يندر أن يكون في كلامهم مثل هذا ولكنه موجود بحيث نجده يسوق أمثلة على ذلك.

ولنأخذ أمثلة من كتاب سبويه في ذكره للنادر، قَالَ سَبِيوِيَّةٌ: "وقد زعم بعضهم أن (ليس) تجعل (كـ) ما، وذلك قليل لا يكاد يُعْرَفُ، فهذا يجوز أن يكون منه: ليس خَلَقَ اللهُ أَشْعَرَ منه، وليس قالها زيد". (سيبويه، 1988م، 147/1) (62) فلو لا أن في ليس إضمار لم يجز أن تُذَكَّرَ الفعل ولم تُعْمَلْ في اسم، ولكن فيه الإضمار مثل ما في إنهُ. (سيبويه، 1988م، 70/1) (63)



فهذه المسألة أوردها في باب حروف أُجريت مُجرى حروف الاستفهام وحروف الأمر والنهي وهي حروف النَّفْيِ، وتكلم في بداية الباب عن (ما) عند الحجازيين وجعلها بمعنى ليس وهنا ينتقل بأن البعض من العرب يجعل (ليس) ك(ما) وحكم على هذا الأمر بأنه قليل ولا يكاد يعرف في كلام العرب، ونجده أيضاً قد ضعّف هذا القول بقوله زعم بعضهم، ومع هذا نجده يذكر هذه اللغة برغم ندورها وأعطى مثلاً لذلك بقوله وليس قالها زيد أي ما قالها زيد، فهنا جاءت ليس بمعنى ما وهذا قليلٌ ونادرٌ في اللغة.

وقال السيرافي في شرحه لعبارة سيبويه: "يعني أن بعضهم يجعل " ليس " محمولة على " ما " فيلغي عملها، ولا يجوز أن يكون الذي يفعل هذا من العرب، إلا من كانت من لغته في " ما " إلغائها، فتحمل " ليس " على " ما "، وتجعلها حرفاً لا تعمل في اللفظ شيئاً، كما لم تعمل " ما "، وليس على هذه اللغة دليل قاطع، ولا حجة تقطع العذر؛ لأن كل ما يستشهد به يحتمل التأويل؛ لأنه إذا احتجّ محتج بقولهم: " ليس خلق الله مثله " فقال: " خلق " فعل، ولو كانت " ليس " فعلاً لما وليها الفعل، فللقائل أن يقول في: " ليس " ضمير الأمر والشأن و " خلق " وما بعده جملة في موضع الخبر؛ فذلك قال سيبويه: " فهذا يجوز أن يكون منه " لهذا المعنى الذي ذكرناه " (السيرافي، 2008م، 5/2)⁽⁶⁴⁾، والوجه الأصح أن يكون في "ليس" ضمير الشأن، والجملة بعده خبر. (أبو حيان الأندلسي، 148/4)⁽⁶⁵⁾

والمغزى من هذه المسألة هو ندرة استعمال ليس ك(ما) الحجازية لأنّ ليس عاملة ولا بد لها من الدخول على الأسماء فإن دخلت على الأفعال فلا بد من تقدير اسمها ضمير الشأن محذوف.

ثانياً: ابن خالويه (ت: 370هـ)

يُعدُّ ابن خالويه من القامات النحوية فضلاً عن بقية العلوم التي اشتهر بها كالقراءات وعلوم اللغة الأخرى فهو عالم نحوي لغوي وقارئ متقن للقراءات القرآنية، ومن هذا المنطلق نجده يبرز في مؤلفاته ويذكر النادر من أقوال العرب، أو النادر الذي خرج عن قواعد النحاة، علماً أنّ له مؤلف يختص فيه بذكر النوادر وأسماء (ليس) في كلام العرب) وقد جمع فيه النوادر من كلامهم وذب عنهم وما كان شاذاً في اللغة ولا يقاس عليه استخرجه وقال إنّ هذا الكلام لا يصلح أن يكون من كلام العرب .

وسنأخذ هنا مسألة واحدة من المسائل التي ذكرها ابن خالويه في كتابه (ليس في كلام العرب)، فكل المسائل التي ذكرها في كتابه هي من النادر والقليل في كلام العرب.

يقول ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: مصدر على فَعْلِيلٍ إلا قرقر القُمرِي قرقريرا، لأنّ فعل مصدره على ضربين، فعلى فعللة، وفعلالا: قرقر قرقررة وقرقاراً، وهذا جاء نادراً، ودرج درجاً، ودحرجاً وأنشد:

سَرَّهْفُهُ ما شنت من سرهاف **** حتى إذا ما أض ذا أعراف

يقال: سرهفته، وسرعفته، وسرهدته: حسنت غذاءه، وأجاز البصريون أن يجيء مصدر الرباعي بفتح أوله أيضاً: زلزل زلزلة، وزلزالاً، وقد قيل: مرمر مرمريرا، وأنشد:

وطال في الجداء مرمريرها

الجداء: أرض لا ماء بها، وناقاة لا سنام لها، وشاة لا لبن لها، وكله من الجد وهو القطع". (ابن خالويه، 1979م، 61)⁽⁶⁶⁾

وفي هذه المسألة يشير ابن خالويه إلى أنّه لا يوجد مصدر على وزن فَعْلِيلٍ إلا قرقريرا، وقد أشار إلى كونه نادراً في اللغة لأنّه لم يعهد مصدر من المصادر بهذه الصيغة إلا هذه الصيغة فلذلك عدّه من النوادر.

وقد أضاف السيوطي إلى هذه الكلمة عدة كلمات أخرى على نفس الوزن، فقال: " وسمعت عَطَمَيطِ الماء، وازمهر يومنا زَمهريراً: اشتد برده، وهُنْدَلِيق: كثرة الكلام، وناقاة خَرْعَبِيل: صلبة" (السيوطي، 1998م، 70/2)⁽⁶⁷⁾، ووافق السيوطي في ذلك ابن القطاع الصقلي. (الصقلي، 1999م، 357)⁽⁶⁸⁾

ثالثاً: أبو علي الفارسي (ت: 377هـ)

يُعدُّ أبو علي الفارسي من النحويين البارعين الذين أتقنوا العربية وخاضوا غمارها، وكان له باع طويل في حفظ اللغة ونشرها من خلال أسفاره المتكررة، فقد صنّف في اللغة كثيراً من الكتب، وكان عالماً بغريب اللغة ونادرها مما جعله متميّزاً بين أقرانه من علماء القرن، وسنأخذ مسألة واحدة من كتبه يذكر فيها النادر ومن ذلك قوله في هذا باب تكسير الواحد للجمع: " وقد يجيء (خَمْسَةُ كلاب) يُرادُّ به خمسةٌ من الكلاب.



قال: أضاف أسماء العدد القليل إلى معدود كثير، وكان الوجه إضافتها إلى المعدود القليل نحو (أَكْلَبِ) لو لم يحمله على ما ذكره من التأويل، وعلى هذا قوله تعالى: "ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ" (البقرة: 228)⁽⁶⁹⁾. وقال الراجز:

ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ

قال أبو علي: في هذا شينان نادران: أحدهما أنه أضاف (اثنتين) إلى عِدَّةٍ بَيِّنٍ بها مِمَّ هو، وحكم هذه الإضافة أن تكون في الثلاثة وما فوقها مما لا يجتمع لك به معرفة النوع والعِدَّة، ألا ترى أن ثلاثة لو لم تضيفها إلى ما بيَّنتها لم تعرف مِمَّ هي، فلما قلت: (ثلاثة دراهم)، وأصفت بيَّنت، واثنتان وواحد تجمع تعريف الأمرين، ألا ترى أن قولك: رَجُلٌ وَرَجُلَانِ يُبَيِّنُ فِيهِمَا مَعْرِفَةَ الْعَدَدِ وَالْمَعْدُودِ مَعًا؟، فعلى هذا القياس الاستعمال الشائع إلا أن يجيء في شعر مثل: اثْنَا أَفْرَاسٍ، وَثِنْتَا حَنْظَلَاتٍ. فإذا جاء بقياسه أنه عدد كما أن (ثلاثة) عدد، فيضاف إلى المعدود كما أضيف إليه الثلاثة، إلا أن هذا نادرٌ عن الاستعمال.

والوجه الآخر من الشذوذ في "ثِنْتَا حَنْظَلٍ" أنه أضيف إلى العدد الكثير وكان حكمه أن يضاف إلى العدد القليل، فيقال: (ثِنْتَا حَنْظَلَاتٍ)، إن لم يرد به ثِنْتَانِ مِنَ الْحَنْظَلِ". (أبو علي الفارسي، 1990م، 4/70)⁽⁷⁰⁾ ويتضح لنا من خلال قوله هذا أنه لا يجوز إضافة أسماء العدد القليل إلى جمع الكثرة فإذا أضيف فهو خلاف القياس، وكان النحويون قد أجازوا على ضعف استعمال إضافة العدد إلى أكثر الجمع المستعمل منه القليل على الأصل نحو: خمسة كلاب، فلما استجازوا هذا على ضعفه كان فيما لم يستعمل له قليل على الأصل جيداً قوياً. (ابن ولاد، 1996م، 245)⁽⁷¹⁾

الخاتمة وأهم النتائج

بعد كل بحث لا بد لكل باحث أن يظهر أهم النتائج التي توصل إليها من بحثه، وذلك لإظهار المعلومات العامة التي سارت معه طول بحثه، وإظهار أي شيء يكتشفه من خلال مطالعته وقراءته في الكتب والمصادر والمراجع والبحوث، فأستعين بالله وأقول:

1. إنَّ البحث في مجال غرائب ونوادير اللغة وقعت على السنة النحويين بحث عميق وكبير في اللغة، وقمت بجمع البعض منها تاركاً البعض الآخر لأتمم هذا البحث وأجعله كتاباً في المستقبل القريب، وإلا فالموضوع كبير ومترامي الأطراف.
2. تبين لي من خلال البحث بأنَّ غريب اللغة هو ما غمض من الكلام ولكنه موجود في الكتب والمعجمات اللغوية، أمَّا النادر فهو ما قل وجوده في اللغة أو لم يأت على قياس لغة العرب، وإنَّ ما جاء خلاف القياس يسمى نادراً أيضاً، والقليل أيضاً في اللغة يسمى نادراً.
3. اتضح لي من خلال البحث أنَّ الفرق بين غريب اللغة ونادره أنَّ الغريب هو الكلمات غير المستعملة عند الناس رغم وجودها مبسطة ومبثوثة في الكتب، إلا أنَّ الناس لم يستعملوها فأصبحت غريبة بينهم، أمَّا النادر فهو ما جاء على خلاف القياس أو جاء قليلاً في اللغة.
4. كتب الغريب شملت ثلاثة أنواع وهي كتب غريب القرآن وكتب غريب الحديث وكتب غريب اللغة، أمَّا كتب النوادر فهي متنوعة في كل فن وعلم نجد العلماء ألفوا في نوادر هذا العلم أو ذاك مثلاً كتب نوادر الأدب وكتب نوادر الفقه وكتب نوادر اللغة.
5. لم يتضح مصطلح الغريب والنادر عند الرعيل الأول من النحاة كسيبويه والخليل، فالغريب يسمى شاداً والنادر عند سيبويه ظهر بمصطلح ليس في كلام العرب أو ليس في كلامهم كذا، بينما وجدت مصطلح الغريب والنادر لم تتضح حتى القرن الثالث الهجري وعند علماء هذا القرن تبين لهم أنَّ هذه كلمات غريبة وهذه كلمات نادرة أو استعمال قليل خلاف القواعد النحوية وهكذا.
6. ظهر مصطلح الغريب والنادر عند ابن خالويه وأبي علي الفارسي وأقرانهم من علماء القرن الرابع الهجري وتوضحت معالم هذا المصطلح.
7. من الممكن الجمع بين الغريب والنادر في آن واحد فوجدت بعض العلماء يشيرون إلى بعض الكلمات بأنها غريب نادر في اللغة، فالغريب ما قل استعماله والنادر ما جاء بخلاف القياس أو هو ما تكلم به القليل من العرب كأن يتكلم به قوم دون قوم.



الهوامش

- (1) ينظر: المزهري في علوم اللغة وأنواعها: المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ). المحقق: فؤاد علي منصور، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1418هـ - 1998م: 341/2.
- (2) ينظر: من تاريخ النحو العربي: المؤلف: سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (المتوفى: 1417هـ). الناشر: دار الفكر: 8.
- (3) رواه الحاكم في المستدرک على الصحيحين رقم الحديث (3643) ينظر: المستدرک على الصحيحين المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ). تحقيق: مصطفى عبد القادر عطاء، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1411هـ - 1990م: 477/2، وينظر: جمع الجوامع: المؤلف: جلال الدين السيوطي (849 - 911 هـ). المحقق: مختار إبراهيم الهانج - عبد الحميد محمد ندا - حسن عيسى عبد الظاهر، الناشر: الأزهر الشريف، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الثانية، 1426 هـ - 2005 م، رقم الحديث (2973): 593/1.
- (4) ينظر: المزهري في علوم اللغة: 341/2.
- (5) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ). تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م: 191/1.
- (6) ينظر: مختار الصحاح: المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ). المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - دار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م: 225.
- (7) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ). الناشر: المكتبة العلمية - بيروت: 444/2.
- (8) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: 1094هـ)، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت: 663.
- (9) ينظر: ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب: المؤلف: أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (المتوفى: 231 هـ). المحقق: عبد القدوس أبو صالح، الناشر: مؤسسة الإيمان جدة، الطبعة: الأولى، 1982 م - 1402 هـ: 57/1.
- (10) تاج العروس من جواهر القاموس: المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الربيدي (المتوفى: 1205هـ). المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية: 472/3.
- (11) معجم اللغة العربية المعاصرة: المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م: 1603_1601/2.
- (12) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: المؤلف: 106/36.
- (13) كتاب العين: المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ). المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال: 256/7.
- (14) ينظر: غريب الحديث: المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ). المحقق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني - بغداد، الطبعة: الأولى، 1397هـ: 27/2.
- (15) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: 2195/6.
- (16) معجم مقاييس اللغة: المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ). المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ - 1979م: 246/5.
- (17) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ). الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، الطبعة: 1420هـ - 1999م: 342/2.
- (18) ينظر: أصول علم العربية في المدينة: المؤلف: عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الثامنة والعشرون، العددان 105 - 106، 1417هـ - 1418هـ - 1987/1988م: 305.
- (19) ينظر: الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزرق: المؤلف: عائشة محمد علي عبد الرحمن المعروفة ببنت الشاطئ (المتوفى: 1419هـ). الناشر: دار المعارف، الطبعة: الثالثة: 292، وينظر: الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم أهميته، وأثره، ومناهج المفسرين في الاستشهاد به: المؤلف: د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري، الناشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1431 هـ: 256.
- (20) الرحمن: 30.
- (21) ينظر: غريب القرآن في شعر العرب ((مسائل نافع بن الأزرق لعبد الله بن عباس - رضي الله عنه وعن أبيه)): المؤلف: عن الصحابي عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس (المتوفى: 68هـ) - رضي الله عنهما: 26.



- (22) ينظر: إعراب القرآن: المؤلف: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: 338هـ). وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ: 209/4.
- (23) العين: 278/6.
- (24) جمهرة اللغة: المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ). المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م: 536/1.
- (25) ينظر: تهذيب اللغة: المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ). المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م: 274/11.
- (26) معجم مقاييس اللغة: 228/3.
- (27) طبقات النحويين واللغويين: المؤلف: محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (المتوفى: 379هـ). المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الثانية، الناشر: دار المعارف، سنة الطبع: 1984م: 41.
- (28) ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ). المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م: 178/4.
- (29) ينظر: المزهري في علوم اللغة وأنواعها: 147/1، وينظر: البلغة إلى أصول اللغة: المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (المتوفى: 1307هـ). المحقق: سهاد حمدان أحمد السامرائي ((رسالة ماجستير من كلية التربية للبنات - جامعة تكريت بإشراف الأستاذ الدكتور أحمد خطاب العمر)). الناشر: جامعة تكريت: 94.
- (30) حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني (المتوفى: 792 هـ): المؤلف: محمد بن عرفة الدسوقي، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت: 272.
- (31) جمهرة اللغة: 228/1، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم: المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ]. المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م: 72/7.
- (32) تهذيب اللغة: 224/10.
- (33) ينظر: الصحاح: 66/1.
- (34) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: 1888/2.
- (35) إنباء الرواة على أنباه النحاة: المؤلف: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: 646هـ). المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1982م: 152/4.
- (36) ينظر: الوافي بالوفيات: المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ). المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: 1420هـ - 2000م: 48/20.
- (37) ينظر: تاريخ دمشق: المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساکر (المتوفى: 571هـ). المحقق: عمرو بن غرامة العمري، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ - 1995 م: 89/67.
- (38) ينظر: معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ). المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1993 م: 1637/4.
- (39) ينظر: جمهرة اللغة: 585/1.
- (40) ينظر: العين: 368/4.
- (41) ينظر: إكمال الأعلام بتأليف الكلام: المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبالي، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672هـ). المحقق: سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة السعودية، الطبعة: الأولى، 1404 هـ - 1984م: 784/2.
- (42) ينظر: جمهرة اللغة: 1309/3، وينظر: المزهري في علوم اللغة: 294/1.
- (43) ينظر: الصحاح: 1365/4.
- (44) ينظر: المعجم الوسيط: المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة: 233/1.
- (45) ينظر: معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: 1637/4.
- (46) أبو تراب اللغوي وكتابه الاعتقاب: 462.



- (47) العين: 129/1.
- (48) ينظر: المصدر نفسه: 329/2، وتهذيب اللغة: 228/3.
- (49) ينظر: الصحاح: 825/2.
- (50) مقاييس اللغة: 408/5.
- (51) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: المؤلف: محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: 488هـ). المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، 1415 - 1995: 248.
- (52) ينظر: مختار الصحاح: 307.
- (53) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: 300/9.
- (54) ينظر: رسالتان في اللغة المؤلف: أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد اهلل الرماني الناشر: دار الفكر للنشر والتوزيع - عمان، 1984م، تحقيق: إبراهيم السامرائي: 73.
- (55) ينظر: المصدر نفسه: 73.
- (56) لسان العرب: المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ). الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ: 640/1.
- (57) ينظر: رواية اللغة: الدكتور عبد الحميد الشلقاني، الناشر: دار المعارف / مصر - القاهرة، 90.
- (58) ينظر: المدارس النحوية: المؤلف: أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (المتوفى: 1426هـ) الناشر: دار المعارف، سنة الطبع: 1968م: 181.
- (59) ينظر: الكتاب: المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ). المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م: 192/4.
- (60) ينظر: المصدر نفسه: 261/3.
- (61) ينظر: الكتاب: 303/1.
- (62) الكتاب: 147/1.
- (63) ينظر: المصدر نفسه: 70/1.
- (64) شرح كتاب سيبويه: المؤلف: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: 368 هـ). المحقق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 2008 م: 5/2.
- (65) التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: المؤلف: أبو حيان الأندلسي، المحقق: د. حسن هندراوي، الناشر: دار القلم - دمشق (من 1 إلى 5)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى: 148/4.
- (66) ليس في كلام العرب: المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: 370هـ). المحقق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة: الثانية، مكة المكرمة، 1399 هـ - 1979م: 61.
- (67) المزهري في علوم اللغة: 70/2.
- (68) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر: المؤلف: ابن القطّاع الصقلي (المتوفى 515 هـ). تحقيق ودراسة: أ. د. أحمد محمد عبد الدايم، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية - القاهرة، عام النشر: 1999 م: 357.
- (69) البقرة: 228.
- (70) التعليقة على كتاب سيبويه: المؤلف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، أبو علي (المتوفى: 377هـ). المحقق: د. عوض بن حمد القوزي (الأستاذ المشارك بكلية الآداب)، الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1990م: 70/4.
- (71) ينظر: الانتصار لسبويه على المبرد: المؤلف: أبو العباس، أحمد بن محمد بن ولاد التميمي النحوي (المتوفى: 332 هـ). دراسة وتحقيق: د. زهير عبد المحسن سلطان، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1416 هـ - 1996 م: 245.

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

1. ابن القطّاع الصقلي (المتوفى 515 هـ)، عام النشر 1999 م ، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، تحقيق ودراسة: أ. د. أحمد محمد عبد الدايم، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية - القاهرة.
2. أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: 458هـ)، 1421 هـ - 2000 م، المحكم والمحيط الأعظم، المحقق: عبد الحميد هندراوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى.



3. أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد اهلل الرماني، 1984م ، رسالتان في اللغة، تحقيق: إبراهيم السامرائي، الناشر : دار الفكر للنشر والتوزيع - عمان .
4. أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (المتوفى: 1307هـ)، البلغة إلى أصول اللغة. المحقق: سهاد حمدان أحمد السامرائي ((رسالة ماجستير من كلية التربية للبنات - جامعة تكريت بإشراف الأستاذ الدكتور أحمد خطاب العمر)). الناشر: جامعة تكريت.
5. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، : 1420هـ - 1999م، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.
6. أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ)، عام النشر: 1415 هـ - 1995 م، تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
7. أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)، 1987م، جمهرة اللغة، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى.
8. أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: 338هـ)، 1421 هـ، إعراب القرآن، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى.
9. أبو حيان الأندلسي ، التذليل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، المحقق: د. حسن هندواوي، الناشر: دار القلم - دمشق (من 1 إلى 5)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى.
10. أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: 368 هـ)، 2008 م، شرح كتاب سيبويه المحقق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى.
11. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، كتاب العين، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
12. أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، 1411هـ - 1990م، المستدرک علی الصحیحین، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطاء، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى.
13. أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ)، 1397هـ، غريب الحديث، المحقق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني - بغداد، الطبعة: الأولى.
14. أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (المتوفى: 231 هـ)، 1982 م - 1402 هـ، ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب: المحقق: عبد القدوس أبو صالح، الناشر: مؤسسة الإيمان جدة، الطبعة: الأولى.
15. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)، 1407 هـ - 1987 م، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة.
16. أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، عام النشر: 1399هـ - 1979م، معجم مقاييس اللغة. المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر.
17. أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
18. أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (المتوفى: 1426هـ)، المدارس النحوية، الناشر: دار المعارف.
19. إنباه الرواة على أنباه النحاة: المؤلف: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: 646هـ). المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1982م.
20. الانتصار لسيبويه على المبرد: المؤلف: أبو العباس، أحمد بن محمد بن ولاد التميمي النحوي (المتوفى: 332 هـ). دراسة وتحقيق: د. زهير عبد المحسن سلطان، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1416 هـ - 1996 م.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (53) June 2020

العدد (53) يونيو 2020



21. أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: 1094هـ)، سنة الطبع: 1419هـ - 1998م، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
22. جلال الدين السيوطي (849 - 911 هـ)، 1426 هـ - 2005 م، جمع الجوامع، المحقق: مختار إبراهيم الهانج - عبد الحميد محمد ندا - حسن عيسى عبد الظاهر، الناشر: الأزهر الشريف، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الثانية.
23. الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، أبو علي (المتوفى: 377هـ)، 1410 هـ - 1990م، التعليق على كتاب سيبويه، المحقق: د. عوض بن حمد القوزي (الأستاذ المشارك بكلية الآداب)، الطبعة: الأولى.
24. الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: 370هـ)، 1399 هـ - 1979م، ليس في كلام العرب، المحقق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة: الثانية، مكة المكرمة.
25. د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، 1429 هـ - 2008 م، معجم اللغة العربية المعاصرة، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى.
26. الدكتور عبد الحميد الشلقاني، رواية اللغة، الناشر: دار المعارف / مصر_ القاهرة.
27. زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ)، 1420 هـ / 1999م، مختار الصحاح، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة.
28. سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (المتوفى: 1417هـ)، من تاريخ النحو العربي، الناشر: مكتبة الفلاح.
29. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، 2003 م، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى.
30. شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، 1414 هـ - 1993 م، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى.
31. صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ)، عام النشر: 1420هـ - 2000م، الوافي بالوفيات، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت.
32. عائشة محمد علي عبد الرحمن المعروفة ببنت الشاطئ (المتوفى: 1419هـ)، الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزرق: الناشر: دار المعارف، الطبعة: الثالثة.
33. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، 1418 هـ - 1998م، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، المحقق: فؤاد علي منصور، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى.
34. عبد الرحمن بن معاضة الشهري، 1431 هـ، الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم أهميته، وأثره، ومناهج المفسرين في الاستشهاد به، الناشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى.
35. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، العددان 105 - 106، 1417 هـ - 1418 هـ / 1987-1988م، أصول علم العربية في المدينة، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الثامنة والعشرون.
36. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، العدد 114، أبو تراب اللغوي وكتابه الاعتقاد، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
37. عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180 هـ)، 1408 هـ - 1988 م، الكتاب، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة.
38. عن الصحابي عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس (المتوفى: 68هـ)، غريب القرآن في شعر العرب ((مسائل نافع بن الأزرق لعبد الله بن عباس - رضي الله عنه وعن أبيه)): المؤلف: - رضي الله عنهما.
39. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، المعجم الوسيط، الناشر: دار الدعوة.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (53) June 2020

العدد (53) يونيو 2020



40. محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، 2001م، تهذيب اللغة، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى.
41. محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذجح الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (المتوفى: 379هـ)، طبقات النحويين واللغويين. المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الثانية، الناشر: دار المعارف.
42. محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672هـ)، 1404هـ - 1984م، إكمال الأعلام بتتليث الكلام، المحقق: سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة السعودية، الطبعة: الأولى.
43. محمد بن عرفة الدسوقي، حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني (المتوفى: 792 هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت.
44. محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: 488هـ)، 1415هـ - 1995م، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى.
45. محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: 1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
46. محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، 1414 هـ، لسان العرب، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة.



References

1. Ibn Al-Sattaa Al-Skalli (d. 515 AH), published in 1999 AD, buildings of names, verbs and sources, investigation and study: a. Dr.. Ahmed Mohamed Abdel-Dayem, Publisher: Dar Al-Kutub & National Documents - Cairo.
2. Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Saydah al-Mursi (Tel: 458 AH), 1421 AH - 2000 CE, The Arbitrator and the Great Perimeter, Investigator: Abdel Hamid Hindawi, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Alami - Beirut, Edition: First.
3. Abu al-Hasan Ali bin Isa bin Ali bin Abd Allah al-Romani, 1984 AD, two letters in the language, investigation: Ibrahim al-Samarrai, publisher: Dar al-Fikr for publication and distribution - Amman.
4. Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan bin Hassan bin Ali Ibn Lutf Allah al-Husayni al-Bukhari al-Qanuujji (died: 1307 AH), the language to the origins of the language. Investigator: Suhad Hamdan Ahmed Al-Samarrai ((Master Thesis from the College of Education for Girls - Tikrit University under the supervision of Prof. Dr. Ahmed Khattab Al-Omar)). Publisher: Tikrit University.
5. Abu al-Fath Othman bin Jani al-Mawsili (died: 392 AH), 1420 AH - 1999 CE, who is accounted for in explaining the faces of gay readings and clarifying them, Publisher: Ministry of Awqaf - Supreme Council for Islamic Affairs.
6. Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hebat Allah, known as Ibn Asaker (died: 571 AH), publication year: 1415 AH - 1995 CE, the history of Damascus, investigator: Amr bin Fakhrah al-Amrawi, publisher: Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution.
7. Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Dureid al-Azdi (died: 321 AH), 1987 AD, language community, investigator: Ramzi Munir Baalbaki, publisher: Dar al-Alam for Millions - Beirut, edition: first.
8. Abu Ja`far al-Nahas Ahmad bin Muhammad bin Ismail bin Yunis al-Muradi al-Nahwi (died: 338 AH), 1421 AH, the syntax of the Qur'an, placed his notes and commented on it: Abdel-Moneim Khalil Ibrahim, publisher: Muhammed Ali Beydoun Publications, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, Edition: First .
9. Abu Hayyan Al-Andalusi, Appendix and Completion in Explaining the Book of Facilitation, Investigator: Dr. Hasan Hindawi, Publisher: Dar Al-Qalam - Damascus (1 to 5), and the rest of the parts: Dar Kono, Seville, Edition: First.
10. Abu Saeed Al-Serafi Al-Hassan Bin Abdullah Bin Al-Marzban (died: 368 AH), 2008 CE, Explanation of the Book of Sibawayh Investigator: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayed Ali, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, Edition: First.
11. Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (died: 170 AH), Kitab al-Ain, investigator: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, publisher: Dar and Library of the Crescent.
12. Abu Abdullah al-Hakim Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Hamdawiyah ibn Na`im ibn al-Hakam al-Dhbi al-Tahmani al-Nisaburi known as Ibn al-Sale (d. 405 AH), 1411 AH - 1990 CE, Al-Mustadrak Ali al-Saheehen,



investigation: Mustafa Abd al-Qadir Atta, publisher: Dar Al-Kutub Al-Alami - Beirut Edition: first.

13. Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinuri (died: 276 AH), 1397 AH, Gharib al-Hadith, investigator: Dr. Abdullah Al-Jubouri, Publisher: Al-Ani Press - Baghdad, Edition: First.

14. Abu Nasr Ahmad bin Hatim al-Bahli (died: 231 AH), 1982 AD - 1402 AH, Diwan al-Ramah, an explanation of Abu Nasr al-Bahili, a novel by Fox: the investigator: Abdul Quddus Abu Saleh, publisher: Al-Iman Jeddah Foundation, Edition: First.

15. Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Jawhari al-Farabi (died: 393 AH), 1407 AH - 1987 CE, Al-Sahah, The Language of Linguistics and Sahih Al-Arabia, by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Publisher: Dar Al-Alam for Millions - Beirut, Edition: Fourth.

16. Ahmed bin Faris bin Zakaria al-Qazwini al-Razi, Abu al-Hussein (died: 395 AH), published year: 1399 AH - 1979 CE, a dictionary of language standards. Investigator: Abdul Salam Muhammad Haroon, publisher: Dar Al-Fikr.

17. Ahmad bin Muhammad bin Ali al-Fayoumi, then al-Hamwi, Abu al-Abbas (deceased: circa 770 AH), luminous lamp in Gharib al-Sharh al-Kabir, publisher: The Scientific Library - Beirut.

18. Ahmad Shawqi Abdul Salam Dhaif, famous as Shawqi Dhaif (died: 1426 AH), grammar schools, publisher: Dar Al-Maarif.

19. The attention of the narrators on the attention of the grammarians: Author: Jamal Al-Din Abu Al-Hassan Ali Bin Yousef Al-Qafti (died: 646 AH). Investigator: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo, and the Association of Cultural Books - Beirut, Edition: First, 1406 AH - 1982 AD.

20. The victory for Siboyeh over the radiator: Author: Abu Al-Abbas, Ahmed bin Muhammad bin Waleed Al-Tamimi Al-Nahwi (died: 332 AH). Study and investigation: Dr. Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Publisher: Al-Risala Foundation, Edition: First, 1416 AH - 1996 AD.

Ayoub bin Musa al-Husayni al-Quraimi al-Kafwi, Abu al-Waqqa al-Hanafi (died: 1094 AH), year of publication: 1419 AH-1998 CE, colleges glossary of terms and linguistic differences, investigator: Adnan Darwish - Muhammad al-Masri, publisher: Al-Resala Foundation - Beirut.

21. Jalal Al-Din Al-Suyuti (849-911 AH), 1426 AH - 2005 AD, Collector of the Mosques, Investigator: Mukhtar Ibrahim Al-Hajj - Abdul Hamid Muhammad Nada - Hassan Issa Abdel-Zahir, Publisher: Al-Azhar Al-Sharif, Cairo - Arab Republic of Egypt, Edition: Second.

22. Al-Hassan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar, the original Persian, Abu Ali (died: 377 AH), 1410 AH - 1990 AD, commentary on the book Sibawayh, investigator: Dr. Awad bin Hamad Al-Qouzi (Associate Professor at the College of Arts), first edition.

23. Al-Hussein bin Ahmed bin Khalweh, Abu Abdullah (died: 370 AH), 1399 AH - 1979 AD, not in the words of the Arabs, the investigator: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, Edition: Second, Makkah Al-Mukarramah.



24. Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (died: 1424 AH) with the help of a working group, 1429 AH - 2008 AD, Contemporary Arabic Language Dictionary, Publisher: World of Books, Edition: First.
25. Dr. Abdel-Hamid El-Shalakany, Language novel, publisher: Dar Al-Maaref / Egypt_ Cairo.
26. Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (died: 666 AH), 1420 AH / 1999AD, Mukhtar al-Sahah, investigator: Youssef Sheikh Muhammad, publisher: the modern library - the model house, Beirut - Saida, edition: the fifth.
27. Saeed bin Muhammad bin Ahmed Al-Afghani (died: 1417 AH), from the history of Arabic grammar, publisher: Al Falah Library.
28. Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Thahabi (d. 748 AH), 2003 CE, the history of Islam and the deaths of celebrities and the media, the investigator: Dr. Bashar Awad Maarouf, publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Edition: First.
29. Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqoot bin Abdullah al-Rumi al-Hamwi (died: 626 AH), 1414 AH - 1993 AD, a dictionary of writers = instructing the Arab to know the writer, investigator: Ihsan Abbas, publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, Edition: First.
30. Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah al-Safadi (died: 764 AH), published year: 1420 AH - 2000 CE, al-Wafi Balfiat, investigator: Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa, publisher: Dar Ihya al-Turath - Beirut.
31. Aisha Muhammad Ali Abd al-Rahman known as Bint Al-Shati (died: 1419 AH), the graphic miracle of the Qur'an and Ibn al-Azraq issues: Publisher: Dar Al-Maaref, Edition: Third.
32. Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (died: 911 AH), 1418 AH 1998 CE, Al-Mizhar in Language Sciences and its Types, Investigator: Fouad Ali Mansour, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Alami - Beirut, Edition: First.
33. Abd al-Rahman bin Muadah al-Shihri, 1431 AH, the poetic witness to the interpretation of the Qur'an, its importance, impact, and approaches to interpreters in citing it. Publisher: Dar Al-Minhaj Library for Publishing and Distribution, Riyadh - Saudi Arabia, Edition: First.
34. Abdul-Razzaq bin Farraj Al-Sa'adi, No. 105-106 AH 1417AH -1418 AH / 1987-1988 CE, The Origins of Arabic Science in Medina, Publisher: Journal of the Islamic University of Medina, Edition: Twenty-eighth Year.
35. Abdul-Razzaq bin Farraj Al-Sa'adi, No. 114, Abu Tarab Linguist and His Book of Arrests, publisher: Journal of the Islamic University of Medina.
36. Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harthy loyalty, Abu Bishr, known as Sibawayh (died: 180 AH), 1408 AH - 1988 AD, the book, the investigator: Abdul Salam Muhammad Harun, publisher: Al-Khanji Library, Cairo, edition: the third.
37. On the authority of the companion Abdullah bin Abbas bin Abd al-Muttalib al-Qurashi al-Hashemi, Abu al-Abbas (died: 68 AH), the strange of the Qur'an in the



poetry of the Arabs ((Matters of Nafi bin Azraq to Abdullah bin Abbas - may God be pleased with him and his father)): Author: - May God be pleased with them .

38. The Arabic Language Academy in Cairo, (Ibrahim Mustafa / Ahmed Al-Zayat / Hamed Abdel-Qader / Muhammad Al-Najjar), The Intermediate Dictionary, Publisher: Dar Al-Dawa.

39. Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Hirawi, Abu Mansour (died: 370 AH), 2001 AD, refining the language, Investigator: Muhammad Awad Marib, Publisher: Dar Ihya Arab Heritage - Beirut, Edition: First.

40. Muhammad ibn al-Hasan ibn Ubayd Allah ibn Madhaj al-Zubaidi al-Andalus al-Ishbili, Abu Bakr (died: 379 AH), the grammatical and linguistic classes. Investigator: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Edition: Second, Publisher: Dar Al-Maarif.

41. Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik al-Ta'i al-Jiyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (died: 672 AH), 1404 AH 1984 AD, completion of flags with trinity of words, investigator: Saad bin Hamdan Al-Ghamdi, publisher: Umm Al-Qura University - Makkah, Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First.

42. Muhammad ibn Arafa al-Dasuqi, a footnote to al-Dasuqi, on the authority of Ma`ad al-Din al-Taftazani (died: 792 AH), investigator: Abd al-Hamid Hindawi, publisher: The Modern Library, Beirut.

43. Muhammad bin Fattouh bin Abdullah bin Fattouh bin Hamid Al-Azdi Al-Miwerki Al-Hamidi Abu Abdullah bin Abi Nasr (died: 488 AH), 1415 AH - 1995 AD, a strange interpretation of Al-Sahih Al-Bukhari and Muslim, the investigator: Dr.: Zubaida Muhammad Saeed Abdul Aziz, publisher: Library The Sunnah - Cairo - Egypt, Edition: First.

44. Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Faid, alias Mortada, al-Zubaidi (died: 1205 AH), the crown of the bride from the jewels of the dictionary, the investigator: a group of investigators, publisher: Dar al-Hidaya.

45. Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwa`fi al-Afriqi (died: 711 AH), 1414 AH, Lisan al-Arab, Publisher: Dar Sader - Beirut, Edition: Third.